YEARS OF CULTURE الأعوام الثقافية

العربي الجديد تنشر مقال رأي لسعادة الدكتورة مريم بنت علي بن ناصر المسند حول الدبلوماسية الثقافية والرياضية لدولة قطر

21 ديسمبر – 2025 الدوحة، قطر: نشرت صحيفة العربي الجديد، إحدى أبرز المنصات الإعلامية الإقليمية في العالم العربي، مقال رأي لسعادة الدكتورة مريم بنت علي بن ناصر المسند، وزيرة الدولة للتعاون الدولي في وزارة الخارجية، تناولت فيه الكيفية التي أصبحت بها الثقافة والرياضة مسارين أساسيين في مقاربة دولة قطر للدبلوماسية المعاصرة.

وجاء المقال تحت عنوان «هدف في المرمى وفرشاة على اللوحة: الحوار الثقافي القطري بين الرياضة والفنون»، حيث يستعرض كيف تسهم التجربة الثقافية المشتركة والرياضة العالمية في إعادة تشكيل آفاق التعاون الدولي، وتعزيز الثقة المتبادلة، وترسيخ الفهم المشترك بين المجتمعات. واستنادًا إلى تجربة دولة قطر في استضافة بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022™، وإلى مبادرة «الأعوام الثقافية» التي تمثل أحد أعمدة العمل الثقافي الدولي لقطر، توضح سعادتها كيف باتت الدبلوماسية اليوم ممارسة إنسانية تتجاوز الاتفاقيات الرسمية إلى التفاعل الحي والتجربة اليومية المشتركة.

وتؤكد سعادة الدكتورة مريم المسند في مقالها أن الثقافة لا تقع على هامش السياسة الخارجية، بل تشكّل إحدى أدواتها الأكثر تأثيرًا، لما تمتلكه من قدرة على تجاوز الحدود، وبناء جسور الثقة، وإرساء علاقات طويلة الأمد قائمة على الاحترام المتبادل والتفاهم الإنساني.

كما يسلّط المقال الضوء على التقاطع الرمزي والاستراتيجي بين الثقافة والرياضة مع اقتراب عام الثقافة 2026 بالشراكة مع كندا والمكسيك، والذي يتزامن مع استضافة بطولة كأس العالم™FIFA 2026 في كلا البلدين. وتشير سعادتها إلى أن هذا التوازي يعكس التزام دولة قطر بتعزيز حضورها العالمي المستدام، عبر التبادل الإبداعي والتجربة الرياضية بوصفهما لغتين متكاملتين للتواصل بين الشعوب.

وتشدّد سعادة الوزيرة كذلك على أهمية المشاركة والمسؤولية الأخلاقية في الدبلوماسية الثقافية، مؤكدة دور المجتمعات المحلية، والثقافات الأصلية، والشباب، والأصوات غير الممثلة تمثيلًا كافيًا، في بناء شراكات أكثر عدالة وقدرة على الاستدامة.

ويعكس هذا المقال استمرار استثمار دولة قطر في دبلوماسية التواصل الإنساني، وإيمانها بأن العلاقات الدولية الفاعلة تُبنى من خلال التجربة المشتركة، والفضول المعرفي، والحوار، بما يعزز الثقة ويدعم بناء السلام على المدى الطويل.

-انتهى-

نبذة عن برنامج الأعوام الثقافية

تقدم مبادرة الأعوام الثقافية، برئاسة سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، شراكات ثقافية طويلة الأمد بين قطر والدول الأخرى. تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الاحترام بين الثقافات المتنوعة وتحفيز الشعوب على الاتحاد معًا وتعزيز الروابط وتشجيع الحوار وتعميق التفاهم. وفي جوهرها، تشكل الأعوام الثقافية جسرًا يوثق الروابط عبر مختلف القطاعات، بما في ذلك التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار، ما يُثري علاقات قطر مع الدول الشريكة، حتى بعد انتهاء العام الثقافي الخاص بها.

يتم تنظيم فعاليات برنامج العام الثقافي بدعم من المؤسسات الثقافية والوزارات والمؤسسات والشركاء من القطاعين الخاص والعام في قطر والدول الشريكة، وبمعاونة السفارات في قطر والخارج. وقد صُممت هذه البرامج لاستكشاف الطبيعة الفريدة لكل دولة مشاركة في المبادرة مع التركيز على التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر - اليابان 2012، وقطر - المملكة المتحدة 2013، وقطر - البرازيل 2014، وقطر - تركيا 2015، وقطر - الصين 2016، وقطر - ألمانيا 2017، وقطر - روسيا 2018، وقطر - الهند 2019، وقطر - فرنسا 2020، وقطر - أمريكا 2021. وقطر - منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022، وقطر – إندونيسيا 2023، وقطر – المغرب 2024.

YEARS OF CULTURE الأعوام الثقافية

تابعونا عبر الانترنت:
الأعوام الثقافية
الموقع الإلكتروني: yearsofculture.qa
منصة اكس: YearsofCulture@ | انستغرام: YearsofCulture@ | فيسبوك: YearsofCulture@

للتواصل الإعلامي
آنيا كوتوفا
akotova@qm.org.qa